

فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي

إعداد

د. علا جمال احمد عبد الجواد

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل الي فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي , وتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في :-

- 1- قياس قدرة التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي.
- 2- قياس قدرة التعليم عن بعد في دعم المسئولية الرقمية للشباب الجامعي.
- 3- قياس قدرة التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس لقياس فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي, وزع على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم , والبالغ عددها (78) طالب وطالبة , وقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية (معامل بيرسون - الانحراف المعياري-الوزن المرجح - القوة النسبية) لاختبار الفرضيات وتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة الى اهمية تضمين برامج التعليم عن بعد أنشطة تدعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي, ايضا توصلت الي اهمية تكريس جهوداً ومصادرً مختلفة لتحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي , الي جانب اهمية تضمين مناهج التعليم عن بعد الي أنشطة تدعم المسئولية الرقمية للشباب الجامعي.

الكلمات الدالة:

"التعليم عن بعد- المواطنة الرقمية- الشباب الجامعي".

Abstract

Study summary: This study aimed to reach the effectiveness of distance education in supporting the values of digital citizenship for university youth, and this main goal has branched into several sub-goals:

- 1- Measuring the ability of distance education to support the digital behavior of university youth.
- 2- Measuring the ability of distance education to support the digital responsibility of university youth.
- 3- Measuring the ability of distance education in achieving digital security for university youth. In order to achieve these goals, a scale was built to measure the effectiveness of distance education in supporting the values of digital citizenship among university youth, distributed to a random sample of the fourth year students at the Faculty of Social Work, Fayoum University, and the number (78) students, and a set of tests has been used Statistical (Pearson coefficient - standard deviation - weighted weight - relative strength) for hypothesis analysis and data analysis. The study reached the importance of incorporating distance education programs activities that support digital citizenship for university youth, also reached the importance of devoting various efforts and resources to achieve digital security for university youth, along with the importance of including distance education curricula to activities that support digital responsibility for university youth. Key words: Distance Education - Digital Citizenship - University Youth .

مشكلة الدراسة وأهميتها:

في ظل الثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي الهائل ازدادت كفاءة أشكال التعلّم عن بُعد وأساليبه والتي ظهرت نتيجة التطوّر الكبير في التقنية المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة مما أدى إلى رواج استخداماتها التعليمية وظهور أشكال وأساليب جديدة أكثر فعالية منها فأصبح التعليم عن بعد عنصراً هاماً في منظومه التعلّم الذاتي بالمجتمعات المتطورة، ليأتي هنا دور المواطنة الرقمية في وضع سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها.

و يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في استناده على مفهوم التعلّم الذاتي ، وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد أو توقيت واحد وعدم تفرغ المتعلم للدراسة كما يحدث في التعليم التقليدي⁽¹⁾.

وتكمن أهمية التعليم عن بعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى التمكين من تدريب وتعليم العاملين دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم⁽²⁾.

و تأتي المواطنة الرقمية هنا لتصبح آلية لتمكين الشباب الجامعي من الوصول للمعلوماتي الامن ، وإعادة بنائه وإتاحة الفرص والخيارات التي تسهم بشكل أو بآخر في تهذيب سلوكياتهم الرقمية ، حيث إنه لا سبيل لبلوغ التنمية الشاملة مبلغاً راقياً ، إلا بدعم الشباب الجامعي رقمياً في اطار المواطنة الرقمية الرشيدة⁽³⁾.

هذا فان دعم قيم للمواطنة الرقمية يتضمن فرصا للتقويم الشامل والمتكامل بهدف تقديم التغذية الراجعة التي تعطي الطلاب فهماً أفضل لنقاط قوتهم وضعفهم في استخدام التكنولوجيات الحديثة، حتى يتمكنوا من العثور على طرائقهم الخاصة لتحقيق النجاح.

وفي هذا السياق يحتاج قادة التربية والتعليم إلى فهم أهمية المواطنة الرقمية كأساس الذكاء الاجتماعي الرقمي، ويجب عليهم أن يجعلوا من أولوياتهم تنفيذ برامج المواطنة الرقمية كجزء من إطار التعليم الشامل، والأهم من ذلك، ينبغي على جميع أفراد المجتمع تحمل مسؤولياتهم في تنمية مهارات المواطنة الرقمية الآباء في منازلهم، والقادة في مجتمعاتهم⁽⁴⁾.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد اطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، سواء كانت تتناول الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولقد أسفر هذا الاطلاع عن قيام الباحثة بتصنيف هذه الدراسات والبحوث فيما يلي:

1- **المحور الأول :** دراسات اهتمت بالتعليم عن بعد كمتغير مستقل في الدراسة الحالية.

2- **المحور الثاني:** دراسات اهتمت بالمواطنة الرقمية.

أولاً : **المحور الأول:** دراسات اهتمت بالتعليم عن بعد:

1- **الدراسات باللغة العربية:-**

أ) **دراسة:** خليل ابراهيم السعادات (2005)⁽⁵⁾:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " امكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل " واستهدفت استطلاع اراء عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل نحو امكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية واظهرت نتائج الدراسة ان استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يؤدي الي تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول علي معلومات من الشبكات المعلوماتية وانه يجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة ويوفر وقت المعلمين والمتعلمين فضلا عن تغطيته مناطق جغرافية واسعه.

ب) **دراسة:** عواطف إبراهيم محمد علي(2012)⁽⁶⁾:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد " , واستهدفت التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به تكنولوجيا المعلومات على مجال التعليم عن بعد, و توصلت إلى النتائج الآتية:

- اختلاف دور المعلم في نظام التعليم عن بعد مع استخدام التقنيات الحديثة عن دور الواهب

الوحيد للمعلومة أي دور المخطط أو الموجه للعملية التعليمية

ج) **دراسة:** غدير علي ثلاب (2018)⁽⁷⁾:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب", , هدفت الدراسة التعرف على درجة استفادة الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت

العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالبا ، و(115) عضوا من أعضاء هيئة تدريس . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : بلغ المتوسط العام لدرجة استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة (3,86) بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1,04) بدرجة معوق محتمل من وجهة نظر الطلاب.

2- الدراسات باللغة الانجليزية:-

أ) دراسة: شالني جلوتي " Shalni Gulati" (2008)⁽⁸⁾:

وجاءت هذه الدراسة بعنوان "التعليم المعزز بالتكنولوجيا في التنمية المحلية"، وهدفت إلى تقديم لمحة عامة عن التطورات التعليمية في التعليم عن بُعد والتي تهدف إلى الوصول إلى السكان المحرومين من الناحية التعليمية في العالم. وكشفت الدراسة عن التحديات التي يواجهها الأطفال والبالغون في البلدان النامية وهم يحاولون الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة.

ب) دراسة: فريدريك بي كنج " Frederick B. King,et " (2013)⁽⁹⁾:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " تعريف التعلم عن بعد والتعليم عن بعد "، واستهدفت التفريق العلمي بين مفهومي التعلم عن بعد والتعليم عن بعد، وتوصلت إلى ان التعليم عن بعد يحوي في طياته العلمية التعلم عن بعد وفي سياق ذلك يمكن تقسيم التعليم عن بعد إلى ثلاث فئات فرعية تتمثل في (التعليم، الاستكشاف ، الصدفة).

ت) دراسة: بورجي هلمبرج " Börje Holmberg " (2015)⁽¹⁰⁾:

وجاءت هذه الدراسة بعنوان "التعليم عن بعد المبادي والممارسات"، وهدفت التعرف على ممارسات ومبادئ التعليم عن بعد واسهاماته في التنمية الشاملة، وتوصلت الدراسة الراهنة إلى هناك أنواع مختلفة من الطلاب الذين يستخدمون التعليم عن بعد وهو ما يساعد في معالجة قضايا العدالة التعليمية والاستبعاد الاجتماعي ، وفتح فرص تعليمية ديمقراطية ويسهل الوصول إليها.

ثانياً : المحور الثاني: دراسات اهتمت بالمواطنة الرقمية:

1) الدراسات باللغة العربية:-

1- دراسة: هادي طوالبه (2017)⁽¹¹⁾:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، وإمام معلمي تلك الكتب بها. أشارت نتائجها إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

2- دراسة: هناء حسن أحمد شقورة (2017)⁽¹²⁾:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة، وسبل تفعيله من وجهة نظر الطلبة وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات المعلمين عامة، ومعلمي المرحلة الثانوية خاصة ليكونوا على دراية كاملة بمفاهيم المواطنة الرقمية وقيمها وطرق تعزيزها لدى الطلبة.

3- دراسة: روان يوسف السليحات واخرون (2018)⁽¹³⁾:

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية, وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة.

2) الدراسات باللغة الانجليزية:

1- دراسة: تيسير اندراوس " Tayseer Andrews " (2018)⁽¹⁴⁾:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " المواطنة الرقمية وتفعيل التعليم المؤسسي", وهدفت بناء نظام المعرفة بالمؤسسات الاكاديمية بما يضمن دعم المواطنة الرقمية والوقوف علي ملامحها واثارها في السلوك المؤسسي وتوصلت الي ضرورة نشر المواطنة الرقمية بما يدعم السلوك المؤسسي.

2- دراسة: حسن ربحي " Hassan Rabhi " (2017)⁽¹⁵⁾:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " تحديات المواطنة الرقمية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية", وهدفت إلى الوصول الي جملة التحديات التي تقف حجر عثر امام دعم المواطنة الرقمية

لمستخدمي الشبكات الاجتماعية , وتوصلت إلى هناك أيضًا اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض أبعاد مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

تعقيب وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة ، تبين للباحثة أن هناك جوانب اتفاق بين ما تم عرضه وبين الدراسة الراهنة، تتلخص في:

هناك عدد من الدراسات اهتمت بالتعليم عن بعد ، وأبرز هذه الدراسات دراسة : غدير علي ثلاب (2018) والتي هدفت التعرف على درجة استفادة الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني، ودراسة عواطف إبراهيم محمد 2012 والتي بحثت الدور الذي يمكن أن تقوم به تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم عن بعد، وهناك دراسات اهتمت بالمواطنة الرقمية من بينها دراسة " دراسة: هناء حسن أحمد شقورة (2017) والتي توصلت الي درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة.

و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

أ) أن الدراسة الراهنة تبحث فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

ب) تتطرق الدراسة الحالية إلى مفهوم حديث نسبياً ألا وهو المواطنة الرقمية، باعتباره اليه لإحداث التنمية الرقمية للشباب الجامعي.

لذا جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن تساؤل رئيسي مؤاده " ما فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي؟

ثانياً: مفاهيم الدراسة :

مما لا شك فيه أن المفاهيم لغة أساسية في كافة النظريات والبحوث العلمية⁽¹⁶⁾، وتتحدد مفاهيم هذه الدراسة في:

1- مفهوم التعليم عن بعد :

يعد التعليم عن بعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، حيث يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم

والتعلم، ويستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها (16).

وتعرفه منظمة اليونسكو علي انه الاستخدام المنتظم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط يجب أن تكون معده إعدادًا جيدًا من أجل تيسير الاتصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراساتهم (17).

ويمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائيا بأنه :

- ذلك النوع من التعليم الذي يقدم فرص تعليميه إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم.
- ذلك النوع من التعليم الذي يقدم فرص تعليميه إلى المتعلم دون الالتزام بوقت ومكان محدد.
- يتم تحت إشراف مؤسسه تعليميه مسئوله عن إعداد المواد التعليمية والادوات اللازمة للتعلم الفردي.
- يعتمد على وسائط تكنولوجيه عديده التي يمكن أن تساعد في الاتصال نو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس.

2- مفهوم المواطنة الرقمية:

اجتهد الباحثون والمختصون في تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، فالبعض يعرفها بأنها: استخدام الفرد للتقنيات الرقمية بشكل منتظم وفعال؛ لدعم التعلم والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية (18).

وتعرف ايضا علي انها جملة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، أي أنها التعامل الذكي مع التكنولوجيا (19).

ومما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم المواطنة الرقمية اجرائياً من خلال عدة متغيرات تتمثل في:

1- المواطنة الرقمية هي المبادئ والسلوكيات والضوابط والقواعد الواجب دعمها لدى الشباب

الجامعي بما يعزز لديهم الاستخدام الامثل للتكنولوجيا، بحيث يكونوا قادرين على مواجهة مظاهر التلوث الثقافي.

2- المواطنة الرقمية تبني المسؤولية الشخصية للشباب الجامعي أثناء التعامل مع التقنيات

الرقمية.

3- تضمن استخدام الشباب الجامعي للعالم الافتراضي الرقمي بمهارة وجدارة عالية المستوى.

ثالثاً: أهداف الدراسة :-

تتطلق الدراسة من هدف رئيسي مؤداه "التوصل الي فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي".

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في :-

1- قياس فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي.

2- قياس فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.

3- قياس فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

تتطلق الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه" ما الي فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم

المواطنة الرقمية للشباب الجامعي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في :-

1- ما فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي؟

2- ما فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي؟

3- ما فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي؟

خامساً: الموجهات النظرية للدراسة:

لقد ضاعت النظرية بين منكر لأهميتها ومؤيد لها ،حيث اعتبرها البعض تركة فلسفية، فيما وقفها آخرون على العلوم التطبيقية، وغاب عن بصيرة هؤلاء أن تقدم العلوم الاجتماعية إنما يعتمد - إلى حد ما - على ما لديها من نظريات اجتماعية واضحة ، وقائمة على التجارب العلمية ، والخبرات الاجتماعية⁽²⁰⁾.

وسوف تستند الباحثة إلى:

- نظرية المساعدة الذاتية:

تعتمد المساعدة الذاتية على إتاحة الفرصة للشباب الجامعي، لمساعدة أنفسهم، لتنمية مجتمعهم، وتتطلب مبادأة أفراد المجتمع، والتي لا تأتي إلا من الشباب ذاتهم، حيث بناء قدراتهم وتوجيه سلوكياتهم نحو المواطنة الرقمية ومن ثم تعويدهم على ممارسة المواطنة الرقمية⁽²¹⁾.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي.

2- المنهج المستخدم:

في ضوء أهداف هذه الدراسة الراهنة يمكن الاستعانة بالمنهج الكمي والمنهج الكيفي، حيث يمكن القيام بدراسة تقييمية تحليلية تتعامل مع الأرقام بالطريقة الإحصائية بالاعتماد على التحليل اللفظي واستخدام الكلمات بما يفيد موضوع الدراسة الحالية.

3- طرق الدراسة:

تعتمد الباحثة على المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب الفرقة الرابعة (انتظام / انتساب) كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

4- أدوات الدراسة :

لما كانت الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها، فإننا يمكن أن نقسم أدوات الدراسة إلى محورين تمثالا فيما يلي:

أ- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:

1- **البحث المكتبي:** وذلك بالرجوع إلى المؤلفات العلمية والبحوث والدراسات المتصلة

بموضوع الدراسة.

2- **مقياس فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي.**

• إجراءات صدق المقياس:

استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري وعلي غرر ذلك تم عرض المقياس في صورته الأولى علي عدد (10) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

• إجراءات ثبات المقياس:

تستخدم عدة أدوات إحصائية لقياس الثبات, ومن أهم هذه الوسائل الإحصائية طريق إعادة الاختبار Test – Retest وتقوم فكرة هذه الطريقة علي إجراء المقياس علي عينة ممثلة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة كلية الخدمة الاجتماعية , ثم إعادة نفس الاختبار علي نفس العينة بعد فترة زمنية وللتأكد من ثبات المقياس اتبعت الباحثة طريقة إعادة الاختبار حيث قامت بإجراء الخطوات التالية:

أ- تم تطبيق المقياس علي عينة قدرها (5) من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم بما يمثل 2% من إجمالي عينة الدراسة.

ب- تم تطبيق المقياس علي هذه العينة يوم الثلاثاء الموافق 2020/6/22م.

ج- تم إجراء التطبيق الثاني للمقياس علي نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني يوم الثلاثاء الموافق 2020/7/2م.

د- تم حساب الفارق الزمني بين التطبيق الأول والثاني علي إبعاد المقياس الثلاثة علي حدة ثم علي إبعاد المقياس ككل, وإيجاد قوة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي بثبات كل بعد.

وبتطبيق المعادلة السابقة جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح "نتائج ثبات مقياس فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي"

م	أبعاد المقياس	معامل ارتباط الثبات	الدلالة عند مستوي 0,01	معامل الصدق الذاتي	قوة العلاقة
1	البعد الأول: فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي	91.0	دال	92.11	قوية جدا
2	البعد الثاني: فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي	87.0	دال	93.42	قوية جدا
3	البعد الثالث: فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي	87.0	دال	95.74	قوية جدا
	المقياس ككل	87.0	دال	93.42	قوية جدا

ومما سبق يتضح إن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية قوتها (88,0) وهو معامل صالح للثبات وبذلك كان معامل الصدق الإحصائي (الذاتي) للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات مساوياً (93,0) وهو معامل مقبول لثبات المقياس.

ب- أدوات تحليل البيانات:-

سوف تعتمد الباحثة في عملية تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية المطبق في العلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Sciences ، والمعروف ببرنامج (SPSS)، وتتمثل الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة في :

الوزن المرجح للعبارة	معامل ارتباط بيرسون	مجموع الأوزان
النسبة المرجحة للعبارة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح للمؤشر
القوة النسبية للعبارة		

5- مجالات الدراسة :

• المجال المكاني:

انحصر إجراء الدراسة الراهنة على عينة طبقية عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة (انتظام / انتساب) بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

• المجال البشري:

بلغ إجمالي طلاب الفرقة الرابعة انتظام (527) طالب/ طالبة وانتساب (184) طالب/ طالبة مجال الدراسة نحو (711) طالب / طالبة , وسوف يتم سحب عينة عشوائية منتظمة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية العام الجامعي 2020/2019 , ويتم ذلك من خلال أخذ نسبة 11% من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بتطبيق معادلة روبرت ماسون حيث تمثل المجال البشري في عينة طبقية عشوائية من طلاب وطالبات الرابعة بكلية خدمة اجتماعية جامعة الفيوم والبالغ عددهم 78 طالب/ طالبة.

• وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) وصف مجتمع الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
51.3%	40	ذكر	النوع
48.71%	38	أنثي	
64.10%	50	انتظام	الشعبة
35.9%	28	انتساب	
26,92%	21	ريف	السكن
73,08%	57	حضر	
100%	78	الإجمالي	

- باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع حيث أوضح الجدول إن نسبة (51.3%) من عينة الدراسة ذكور، وان نسبة (48.71%) من عينة الدراسة إناث.
- أسفرت نتائج الدراسة ان نسبة الطلاب في شعبة انتظام (64.10%)، بينما بلغت نسبة الطلاب في شعبة انتساب (35.9%).
- أسفرت نتائج الدراسة ان نسبة الطلاب (73,08%) يقطنون بالحضر، بينما بلغت نسبة الطلاب قاطني الريف (26,92%).
- **المجال الزمني:** وهي فترة جمع البيانات حيث تم جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة خلال الفترة من 2020/6/22 إلى 2020/7/15م.

سابعا : تحليل البيانات وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول : ما فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي ؟

جدول (4): يوضح " فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي "

(ن = 78)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		الوزن النسبية	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي	68	87.18	9	11.54	1	1.28	223	95.30	3
2	أقضي وقت كبير على الإنترنت	77	98.72	0	0.00	1	1.28	232	99.15	1
3	أتصفح المواقع المختلفة عبر الإنترنت	61	78.21	16	20.51	1	1.28	216	92.31	5
4	أهتم بمتابعة البرامج التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	57	73.08	19	24.36	2	2.56	211	90.17	7
5	أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت	59	75.64	18	23.08	1	1.28	214	91.45	6
6	أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إليّ عبر الإنترنت	59	75.64	18	23.08	1	1.28	214	91.45	6م
7	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات	72	92.31	5	6.41	1	1.28	227	97.01	2
8	أفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت ببرامج التعليم عن بعد	35	44.87	35	44.87	8	10.26	183	78.21	11
9	أقابل أشخاصا يروجون لأفكار منحرفة ومتطرفة	45	57.69	32	41.03	1	1.28	200	85.47	9
10	أدرك أهمية الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية.	67	85.90	8	10.26	3	3.85	220	94.02	4
11	توضح منشوراتي عبر وسائل الاتصال الاجتماعي معتقداتي وأفكاري.	39	50.00	38	48.72	1	1.28	194	82.91	10
12	أقوم بعمل أخطر الأشخاص الذين يخالفوني بأفكارهم..	68	87.18	9	11.54	1	1.28	223	95.30	3م
13	اثر التعليم عن بعد في علاقتي بأسرتي.	57	73.08	18	23.08	3	3.85	210	89.74	8
المجموع		648		189		21			90.96	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب الفرقة الرابعة حول فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي , يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (212.85) وقوة نسبية (90.96%) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (648) ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (189)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (21).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

(1) الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " أقضي وقت كبير على الإنترنت " بوزن مرجح (232) وقوة نسبية (99.15%)، ويشير ذلك الي ان نسبة كبيرة من الطلاب يقضون وقت كبير علي الانترنت مما يقضي الي اهميه دعم سلوكهم الرقمي منعا لحدوث اختلالات أخلاقية.

(2) الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات " بوزن مرجح (227) وقوة نسبية (97.01%)، وهو ما يشير الي الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تقريب المسافات.

(3) الترتيب الثالث: جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " أتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي " بوزن مرجح (223) وقوة نسبية (95.30%)، ويشير ذلك علي وجود تواصل اجتماعي علي شبكات الانترنت.

(4) الترتيب الثالث (مكرر): جاءت العبارة رقم (12) والتي مفادها " أقوم بعمل أحظر الأشخاص الذين يخالفوني بأفكارهم " بوزن مرجح (223) وقوة نسبية (95.30%)، ويشير الي اهمية حظر الافراد المخترقون للقوانين الرقمية.

(5) الترتيب الرابع: جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " أدرك أهمية الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية " بوزن مرجح (220) وقوة نسبية (94.02%)، وهو ما يشير الي ادراك الطلاب الي اهمية الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية بما يضمن حقهم في التواصل الفعال.

(6) الترتيب الخامس: جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " أتصفح المواقع المختلفة عبر الإنترنت " بوزن مرجح (216) وقوة نسبية (92.31%)، وهو ما يؤكد علي تصفح الطلاب للمواقع المختلفة مما يدعى الي اهمية الالتزام بالمسئولية الرقمية كأحد ابعاد تحقيق للمواطنة الرقمية.

(7) **الترتيب السادس:** جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت " بوزن مرجح (214) وقوة نسبية (91.45%)، وهذا يعكس أهمية الالتزام الرقمي اثناء التعرض للإساءة الرقمية.

(8) **الترتيب السادس (مكرر) :** جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها " أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إليّ عبر الإنترنت " بوزن مرجح (214) وقوة نسبية (91.45%)، وهذا يعكس أهمية الالتزام الرقمي اثناء التعرض للإساءة الرقمية.

(9) **الترتيب السابع:** جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " أهتم بمتابعة البرامج التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي " بوزن مرجح (211) وقوة نسبية (90.17%)، وهو ما يشير الي أهمية ادراك حق الوصول الامن للمعلومات كحق اساسي في الحياة.

(10) **الترتيب الثامن:** جاءت العبارة رقم (13) والتي مفادها " أثر الإنترنت في علاقتي بأسرتي." بوزن مرجح (210) وقوة نسبية (89.74%)، وهو ما يدل على تأثير الانترنت علي العلاقات الاجتماعية.

(11) **الترتيب التاسع:** جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها " أقابل أشخاصا يروجون لأفكار منحرفة ومتطرفة " بوزن مرجح (200) وقوة نسبية (85.47%)، وهو يدل على وجود اشخاص منحرفون يروجون للأفكار المنحرفة المتطرفة وهنا يأتي دور أهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

(12) **الترتيب العاشر:** جاءت العبارة رقم (11) والتي مفادها " توضح منشوراتي عبر وسائل الاتصال الاجتماعي معتقداتي وأفكاري " بوزن مرجح (194) وقوة نسبية (82.91%)، ولئن كان وهو ما يعزز مسؤولية الطلاب الرقمية.

(13) **الترتيب الحادي عشر:** جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " أتفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت ببرامج التعليم عن بعد " بوزن مرجح (183) وقوة نسبية (78.21%)، وهذا يعكس أهمية الالتزام الرقمي اثناء التفاعل عبر الانترنت.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتضمين نظم التعليم عن بعد أنشطة وبرامج تدعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي.

التساؤل الثاني: ما فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي؟

جدول (5): يوضح " فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي "

(ن = 78)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		القوة النسبية	الوزن	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	يتم توفير الوسائط التقنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء التعليم عن بعد.	79.49	62	19.23	15	1.28	1	92.74	217	5
2	احترم القوانين المصاحبة لنظم التعليم عن بعد	43.59	34	51.28	40	5.13	4	79.49	186	10
3	أتجنب إثارة الفتن والنزعات بالمحاضرات الاون لاين.	87.18	68	10.26	8	2.56	2	94.87	222	3
4	اعلم مخاطر التواصل غير الشرعي بين الشباب والشابات	61.54	48	37.18	29	1.28	1	86.75	203	9
5	اعلم ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.	65.38	51	32.05	25	2.56	2	87.61	205	8
6	يبرز التعليم عن بعد الآثار الايجابية لاستخدام وسائط التكنولوجيا.	93.59	73	5.13	4	1.28	1	97.44	228	1
7	أميز بين ارسال بريد إلكتروني في الاطار الرسمي وببريد إلكتروني للأصدقاء.	71.79	56	26.92	21	1.28	1	90.17	211	6
8	ألتزم بسياسات الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة بالقوانين الرقمية للتعليم عن بعد	88.46	69	6.41	5	5.13	4	94.44	221	4
9	أحرص على الإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	71.79	56	25.64	20	2.56	2	89.74	210	7
10	أشكر الآخرين عند الاستفادة من خبراتهم الإلكترونية.	89.74	70	10.26	8	0.00	0	96.58	226	2
11	تقدم للطلبة برامج لزيادة التواصل الرقمي خارج الجامعة.	70.51	55	28.21	22	1.28	1	89.74	210	7م
المجموع			642		197		19	85.86	38.64	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب الفرقة الرابعة حول فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي، يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح

(38.64) وقوة نسبية (85.86%) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا بـ (موافق) بلغ عددهم (642) ومجموع تكرارات من أجابوا بـ (موافق إلي حد ما) بلغت (197)، ومجموع تكرارات من أجابوا بـ (غير موافق) بلغت (19).

وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

(1) الترتيب الأول: جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها " يبرز التعليم عن بعد الآثار الايجابية

لاستخدام وسائط التكنولوجيا" بوزن مرجح (228) وقوة نسبية (97.44%)، وهو ما يؤكد علي

فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.

(2) الترتيب الثاني: جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " أشكر الآخرين عند الاستفادة من

خبراتهم الإلكترونية" بوزن مرجح (226) وقوة نسبية (96.58%)، ويشير ذلك الي اهمية

التواصل الايجابي عند تبادل الخبرات التعليمية بنظم التعليم عن بعد بما يعزز المسؤولية

الرقمية للشباب الجامعي.

(3) الترتيب الثالث: جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " أتجنب إثارة الفتن والنزعات

بالمحاضرات الاون لاين. بوزن مرجح (222) وقوة نسبية (94.87%)، وهو ما يؤكد علي

ان تجنب اثاره الفتن والنزاعات تعد مدخلا من مداخل دعم المسؤولية الرقمية للشباب

الجامعي.

(4) الترتيب الرابع: جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " ألتزم بسياسات الاستخدام المقبول من

قبل الجهات المختصة بالقوانين الرقمية " بوزن مرجح (221) وقوة نسبية (94.44%)، وهو

ما يشير الي اهمية الالتزام بسياسات الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة بالقوانين

الرقمية للتعليم عن بعد.

(5) الترتيب الخامس: جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " يتم توفير الوسائط التقنية للطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة " بوزن مرجح (217) وقوة نسبية (92.74%)، حيث يؤكد ذلك علي ان

اهمية توفير الوسائط التقنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء التعليم عن بعد.

- (6) **الترتيب السادس:** جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " أميز بين ارسال بريد إلكتروني في الاطار الرسمي وبريد إلكتروني للأصدقاء " بوزن مرجح (211) وقوة نسبية (90.17%)، وهو ما ينبه إلي اهمية التميز بين البريد الالكتروني الرسمي وغير الرسمي بما يدعم المسئولية الرقمية للشباب الجامعي.
- (7) **الترتيب السابع:** جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها " أحرص على الإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه " بوزن مرجح (210) وقوة نسبية (89.74%)، وهو ما يدعم المسئولية الرقمية ويحقق المصادقية والامانة العلمية.
- (8) **الترتيب السابع (مكرر) :** جاءت العبارة رقم (11) والتي مفادها " تقدم للطلبة برامج لزيادة التواصل الرقمي خارج الجامعة" بوزن مرجح (210) وقوة نسبية (89.74%)، وهو ما يدعم المسئولية الرقمية للجامعة لضمان تواصل رقمي جيد.
- (9) **الترتيب الثامن:** جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " اعلم ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه " بوزن مرجح (205) وقوة نسبية (87.61%)، وهذا يوضح ضرورة الالتزام الرقمي عند الاقتباس.
- (10) **الترتيب التاسع:** جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " اعلم مخاطر التواصل غير الشرعي بين الشباب والشابات " بوزن مرجح (203) وقوة نسبية (86.75%)، وهو ما يؤكد علي ضرورة تضمين نظم التعليم عن بعد لمخاطر الاختلاط والتواصل السلبي بين الطلاب والطالبات بما يعزز مسئوليتهم الرقمية.
- (11) **الترتيب العاشر:** جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " احترم القوانين المصاحبة لنظم التعليم عن بعد " بوزن مرجح (186) وقوة نسبية (79.49%)، وهو ما يشير إلي اهمية الافصاح عن اللوائح القوانين المنظمة للتعليم عن بعد حتي تحترم وتتبع من قبل الشباب الجامعي.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتضمين نظم التعليم عن بعد أنشطة وبرامج تدعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.

التساؤل الثالث: فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي؟

جدول (6): يوضح " فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي "

(ن = 7)

م	العبارات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		القوة النسبية	الوزن	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	أفحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل ان أفتحها.	83.33	65	15.38	12	1.28	1	94.02	220	4
2	أقوم بعمل نسخ احتياطية للبيانات.	82.05	64	15.38	12	2.56	2	93.16	218	5
3	أنشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية أثناء تعلمي عن بعد.	89.74	70	7.69	6	2.56	2	95.73	224	2
4	أعرف العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية	84.62	66	14.10	11	1.28	1	94.44	221	3
5	أعرف حقوقي وواجباتي في أثناء تصفح الإنترنت.	79.49	62	19.23	15	1.28	1	92.74	217	6
6	أتجنب الإدمان على التقنية	70.51	55	25.64	20	3.85	3	88.89	208	7
7	لا أستخدم برامج القرصنة أو سرقة هوية أشخاص آخرون	91.03	71	6.41	5	2.56	2	96.15	225	1
8	لا أقوم باختراق الأنظمة والحواسب الخاصة بالأفراد أو المنظمات	62.82	49	37.18	29	0.00	0	87.61	205	8
9	لا أشارك المحتوى الرقمي الذي حُمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين	62.82	49	34.62	27	2.56	2	86.75	203	9
10	أقوم بتحميل البرامج القانونية من مصادر موثوقة	91.03	71	6.41	5	2.56	2	96.15	225	1
المجموع		622	137	16				88.00	39.60	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب الفرقة الرابعة حول فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي، يلاحظ أن هذه الاستجابات وزعت حسب متوسط مرجح (39.60) وقوة نسبية (88.00%) ويؤكد ذلك أن مجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق) بلغ عددهم (622) ومجموع تكرارات من أجابوا ب (موافق إلي حد ما) بلغت (137)، ومجموع تكرارات من أجابوا ب (غير موافق) بلغت (16). وفي هذا السياق جاءت العبارات مرتبة وفق وزن مرجح وقوة نسبية كما يلي:

- 1) **الترتيب الأول:** جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " لا أستخدم برامج القرصنة أو سرقة هوية أشخاص آخرون " بوزن مرجح (225) وقوة نسبية (96.15%)، وتدل تلك المعاملات الإحصائية علي أهمية تحقيق الامن الرقمي في نظم التعليم عن بعد.
- 2) **الترتيب الأول (مكرر):** جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " أقوم بتحميل البرامج القانونية من مصادرها الموثوقة " بوزن مرجح (225) وقوة نسبية (96.15%)، وتدل تلك المعاملات الإحصائية علي أهمية تضمين نظم التعليم عن بعد لميثاق قانوني يدعم الامن الرقمي.
- 3) **الترتيب الثاني:** جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " أنشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية اثناء تعليمي عن بعد " بوزن مرجح (224) وقوة نسبية (95.73%) وهذا ينبه إلي أهمية نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية اثناء التعليم عن بعد.
- 4) **الترتيب الثالث:** جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " أعرف العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية " بوزن مرجح (221) وقوة نسبية (94.44%)، ويعتبر هذا مؤشرا علي أهمية نشر العقوبات القانونية ذات الصلة بالجرائم الالكترونية بما يعزز الامن الرقمي.
- 5) **الترتيب الرابع:** جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " أفحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل ان أفتحها " بوزن مرجح (220) وقوة نسبية (94.02%)، وهو ما يدعو إلي ضرورة فحص مرفقات البريد الإلكتروني بما يعزز الامن الرقمي.
- 6) **الترتيب الخامس:** جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " أقوم بعمل نسخ احتياطية للبيانات " بوزن مرجح (218) وقوة نسبية (93.16%)، وهذا يساعد علي الحفاظ علي البيانات وعدم اهدرها.
- 7) **الترتيب السادس:** جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " أعرف حقوقي وواجباتي في أثناء تصفح الإنترنت " بوزن مرجح (217) وقوة نسبية (92.74%)، وهو ما ينبه إلي الدور الفاعل الذي تسهم به القيادات الجامعية في نشر ميثاق اخلاقي يوضح الحقوق والواجبات تحقيا للأمن الرقمي.

(8) الترتيب السابع: جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها " أتجنب الإدمان على التقنية اثناء التعليم عن بعد " بوزن مرجح (208) وقوة نسبية (88.89%)، وهو ما يشير إلي ما تمثله برامج الارشاد والتوعية بمخاطر ادمان التقنية اثناء تلقي برامج التعليم عن بعد بما يدعم الامن الرقمي للشباب الجامعي.

(9) الترتيب الثامن: جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " لا أقوم باختراق الأنظمة والحواسب الخاصة بالأفراد أو المنظمات" بوزن مرجح (205) وقوة نسبية (87.61%)، وهو ما يدل على اهمية نشر ميثاق شرعي قانوني يجرم الاختراق الرقمي للأنظمة والمنظمات.

(10) الترتيب التاسع: جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " لا أشارك المحتوى الرقمي الذي حُمّل حقوق طبع ونشر مع الآخرون " بوزن مرجح (203) وقوة نسبية (86.75%)، وهو ما يؤكد علي ضرورة توفير نظاما من الامن الرقمي يدعم حقوق الملكية الفكرية بنظم التعليم عن بعد.

ومجمل القول أن هناك أهمية بالغة لتضمين نظم التعليم عن بعد أنشطة وبرامج تحقق الامن الرقمي للشباب الجامعي.

جدول (7): يوضح " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة للبعد الأول " فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي"

(ن = 78)

الانحراف المعياري للبعد	متوسط البعد	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الاستجابة القياس
0.66	212.85	21	189	648	التكرار

باستقراء الجدول السابق يتبين أن البعد الأول والمتمثل في " فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي " يأتي قيمة متوسطة الحسابي والتي تمثلت في (2.35)، وتمثل احرافه المعياري في (0.66) ، وهو ما يشير الي اهمية تضمين التعليم عن بعد للممارسات تدعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي.

جدول (8): يوضح " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة للبعد

الثاني " فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي "

(ن = 78)

الانحراف المعياري للبعد	متوسط البعد	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الاستجابة القياس
0.46	212.64	19	197	642	التكرار

باستقراء الجدول السابق يتبين أن البعد الرابع والمتمثل في " فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي " يأتي قيمة متوسطه الحسابي والتي تمثلت في (2.73)، وتمثل انحرافه المعياري في (0.46) ، ويعكس ذلك اهمية تضمين التعليم عن بعد للممارسات التي تدعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.

جدول (9): يوضح " المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة للبعد الثالث " فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي "

(ن = 78)

الانحراف المعياري للبعد	متوسط البعد	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الاستجابة القياس
0.64	212.85	16	137	622	التكرار

باستقراء الجدول السابق يتبين أن البعد الخامس والمتمثل في "فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي " يأتي قيمة متوسطة الحسابي والتي تمثلت في (39.60)، وتمثل انحرافه المعياري في (0.64) ، ويعكس ذلك اهمية تضمين التعليم عن بعد للممارسات التي تحقق الامن الرقمي للشباب الجامعي.

جدول (10): يوضح المصفوفة الارتباطية بين فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي, فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي, فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي

ن = 78

فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي	فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي	فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي	
**0.523	0,718	-	البعد الأول: فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي
**0.594	-	0,718	البعد الثاني: فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي
-	**0.594	**0.523	البعد الثالث: فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي

يبين الجدول السابق معامل الارتباط بين كلا من " فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي ، فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي, فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي "، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

(1) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين حول كلاً من فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي و فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي ، يساوي (0,718) وهذا يعني ارتباط قوي وهذا يعني انه كلما زادت فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي ، زادت فاعليته في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.

(2) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين حول كلاً من فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي و فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي ، يساوي (0.523**) وهذا يعني ارتباط طردي

قوي جدا وهذا يعني انه كلما زادت فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي , زادت فاعليته في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي .

(3) تشير المصفوفة الارتباطية أن معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين حول كلاً من فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي و فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي ، يساوي (0.594**) وهذا يعني ارتباط طردي قوي جدا وهذا يعني انه كلما زادت فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي , زادت فاعليته في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي .

ثامنا: نتائج الدراسة:

باستقراء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها اعتماداً على ما تم جمعه من بيانات وعرضها من خلال جداول إحصائية ذات صلة بفاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية والإجابة على ما أثارته الدراسة من تساؤلات على النحو التالي:

(1)الإجابة على التساؤل الأول والذي مؤداه: ما فاعلية التعليم عن بعد في دعم السلوك

الرقمي للشباب الجامعي؟

1- أشارت البيانات بالجدول إلي ان نسبة كبيرة من الطلاب يقضون وقت كبير علي الانترنت مما يقضي الي اهميه دعم سلوكهم الرقمي منعا لحدوث اختلالات أخلاقية.

2- اوضحت البيانات بالجدول الي الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تقريب المسافات.

3- دلت البيانات الموضحة بالجدول علي وجود تواصل اجتماعي علي شبكات الانترنت.

4- أشارت البيانات الموضحة بالجدول الي اهمية حظر الافراد المخترقون للقوانين الرقمية.

5- أشارت البيانات الموضحة بالجدول الي اهمية الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية بما يضمن حقهم في التواصل الفعال.

- 6- اكدت البيانات الموضحة بالجداول علي تصفح الطلاب للمواقع المختلفة مما يدعى الي اهمية الالتزام بالمسئولية الرقمية كأحد ابعاد تحقيق للمواطنة الرقمية.
- 7- عكست البيانات الموضحة بالجداول اهمية الالتزام الرقمي اثناء التعرض للإساءة الرقمية.
- 8- اشارت البيانات الموضحة بالجداول الي اهمية الالتزام الرقمي اثناء التعرض للإساءة الرقمية.
- 9- عكست البيانات بالجداول اهمية ادراك حق الوصول الامن للمعلومات كحق اساسي في الحياة.
- 10- دلت البيانات الموضحة بالجداول علي تأثير الانترنت علي العلاقات الاجتماعية.
- 11- اوضحت البيانات بالجداول وجود اشخاص منحرفون يروجون للأفكار المنحرفة المتطرفة وهنا يأتي دور اهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية.
- 12- عكست البيانات بالجداول اهمية الالتزام الرقمي اثناء التفاعل عبر الانترنت.
- (2) الإجابة على التساؤل الثاني والذي كان مؤداه: فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسئولية الرقمية للشباب الجامعي ؟
- 1- اكدت البيانات الموضحة بالجداول علي فاعلية التعليم عن بعد في دعم المسئولية الرقمية للشباب الجامعي.
- 2- اشارت البيانات بالجداول الي اهمية التواصل الايجابي عند تبادل الخبرات التعليمية بنظم التعليم عن بعد بما يعزز المسئولية الرقمية للشباب الجامعي.
- 3- اكدت البيانات بالجداول علي ان تجنب اثاره الفتن والنزاعات تعد مدخلا من مداخل دعم المسئولية الرقمية للشباب الجامعي.

- 4- اشارت البيانات بالجداول الي اهمية الالتزام بسياسات الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة بالقوانين الرقمية للتعليم عن بعد.
- 5- اكدت البيانات بالجداول علي ان اهمية توفير الوسائط التقنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء التعليم عن بعد.
- 6- نبهت البيانات بالجداول إلي اهمية التميز بين البريد الالكتروني الرسمي وغير الرسمي بما يدعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.
- 7- اشارت البيانات بالجداول اهمية دعم المسؤولية الرقمية وتحقيق المصادقية والامانة العلمية.
- 8- اوضحت البيانات بالجداول ضرورة الالتزام الرقمي عند الاقتباس.
- 9- اكدت البيانات بالجداول علي ضرورة تضمين نظم التعليم عن بعد لمخاطر الاختلاط والتواصل السلبي بين الطلاب والطالبات بما يعزز مسؤوليتهم الرقمية.
- 10- اشارت البيانات بالجداول إلي اهمية الافصاح عن اللوائح القوانين المنظمة للتعليم عن بعد حتي تحترم وتتبع من قبل الشباب الجامعي.
- (3) الإجابة على التساؤل الثالث والذي كان مؤداه: ما فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي ؟**
- 1- دلت بيانات الجداول علي اهمية تحقيق الامن الرقمي في نظم التعليم عن بعد.
- 2- اشارت البيانات الموضحة بالجداول الي اهمية تضمين نظم التعليم عن بعد لميثاق قانوني يدعم الامن الرقمي.
- 3- نبهت البيانات الموضحة بالجداول إلي اهمية نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية اثناء التعليم عن بعد.

- 4- اشارت البيانات الموضحة بالجدول الى اهمية نشر العقوبات القانونية ذات الصلة بالجرائم الالكترونية بما يعزز الامن الرقمي.
- 5- دعت البيانات الموضحة بالجدول إلي ضرورة فحص مرفقات البريد الالكتروني بما يعزز الامن الرقمي.
- 6- اشارت البيانات الموضحة بالجدول إلي الدور الفاعل الذي تسهم به القيادات الجامعية في نشر ميثاق اخلاقي يوضح الحقوق والواجبات تحقيقا للأمن الرقمي.
- 7- اشارت البيانات الموضحة بالجدول إلي ما تمثله برامج الارشاد والتوعية بمخاطر ادمان التقنية اثنا تلقي برامج التعليم عن بعد بما يدعم الامن الرقمي للشباب الجامعي.
- 8- دلت البيانات الموضحة بالجدول علي اهمية نشر ميثاق شرعي قانوني يجرم الاختراق الرقمي للأنظمة والمنظمات.
- 9- اكدت البيانات الموضحة بالجدول علي ضرورة توفير نظاما من الامن الرقمي يدعم حقوق الملكية الفكرية بنظم التعليم عن بعد.

تاسعاً: توصيات البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.
- 2- إعداد قائمة بالمخاطر المحتمل الوقوع بها جراء الاستخدام الخاطئ للإنترنت، وتوعية الشباب الجامعي بها.
- 3- تضمين المناهج والمقررات الدراسية لمفاهيم المواطنة الرقمية، وطرق تفعيلها في الحياة العملية.
- 4- الاستفادة من التجارب العالمية في التربية على المواطنة الرقمية للتعرف على التجارب الناجحة وتفعيلها.
- 5- انشاء مكاتب استشارية بكل مؤسسة تعليمية لتقديم الاستشارات العلمية للعاملين بالمهن المختلفة.

المراجع المستخدمة:

- 1- Irina A. Leontyeva; Modern Distance Learning Technologies, in Higher Education Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 2018.
- 2- رحاب عبد العزيز: تقويم تجربة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعليم عن بعد بمدينة الرياض, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الملك سعود , 2017.
- 3-Darren Halpin: **Digital Citizenship and Political Engagement**, University of Sydney, Sydney, Australia, 2017.
- 4-مناهل مصطفى: واقع ومتطلبات التعليم الحديث (التعليم الالكتروني), بحث منشور في مجلة الدنانير , جامعة بغداد, العدد التاسع , 2016.
- 5- خليل ابراهيم السعادات: امكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل, بحث منشور في مجلة دمشق , المجلد 12, العدد الاول, 2005.
- 6- عواطف إبراهيم محمد علي: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد, كلية الآداب , جامعة الخرطوم, 2012.
- 7- غدير علي ثلاب: تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب , بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية , جامعة بابل , 2018.
- 8- Shalni Gulati: **Technology-Enhanced Learning in Developing Nations: A review International Review of Research in Open and Distance Learning**, University of Oxford, UK,2008.
- 9-Frederick B. King,et: **Defining Distance Learning and Distance Education**, The University of Connecticut, Neag School of Education,2004.
- 10- Börje Holmberg ;**The Evolution, Principles and Practices of Distance Education**, Bibliotheks- und Information system der Universität Oldenburg, 2005.
- 11- هادي طوالبه: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية, بحث منشور المجلة الأردنية في العلوم التربوية, مجلد 13 , عدد 3, 2017.
- 12- هناء حسن أحمد شقورة: دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, الجامعة الإسلامية بغزة, 2017.

- 13-روان يوسف السليحات، وآخرون: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، بحث منشور وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية " التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز"، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد 45، العدد الثالث، 2018.
- 14-Tayseer Andrews; **Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions**, University, Jordan, International Forum of Teaching and Studies Vol. 14 , 2018.
- 15-Hassan Rabhi; **The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social networks**, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine, 2017.
- 16- Academy Administration Practice: **Distance Education Models and Best Practices**, Hanover Research,, 2011.
- 17- MARIJA BUŠELIĆ; **Distance Learning – concepts and contributions**, Oeconomica Jadertina, 2011.
- 18-LESLEY S. J. FARMER; **Teaching Digital Citizenship**, California State University Long Beach, USA, 2015.
- 19-**Digital Citizenship Policy Development Guide** ; School Technology Branch , 2015.
- 20-عبد القادر عرابي: النظريات الاجتماعية "رؤية نقدية"، دار الخريجين للنشر والتوزيع، الرياض، 2003.
- 21-Barbara S. Mensch; **The Effect of a Livelihoods Intervention in an Urban Slum in India**, The Population Council, 2004.